

فتح القدير

قوله : 45 - { ولقد أرسلنا { معطوف على قوله { ولقد آتينا داود { واللام هي الموطئة للقسم وهذه القصة من جملة بيان قوله { وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم { و { صالحا { عطف بيان و { أن اعبدوا الله { تفسير للرسالة وأن هي المفسرة ويجوز أن تكون مصدرية : أي بأن اعبدوا الله وإذا في { فإذا هم فريقان { هي الفجائية : أي ففاجئوا التفرق والاختصاص والمراد بالفريقين المؤمنون منهم والكافرون ومعن الاختصاص : أن كل فريق يخاصم على ما هو فيه ويزعم أنه الحق معه وقيل إن الخصومة بينهم في صالح هل هو مرسل أم لا ؟ وقيل أحد الفريقين صالح والفريق الآخر جميع قومه وهو ضعيف